

تاج العروس من جواهر القاموس

الشَّعْرُ وَنَاشَدُ تَكَ [] وَنَاشَدُ تَكَ مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِ[] وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ بِ[] وَقِيلَ :
هُمَا مِمَّا تَقْدَمُ أَيْ سَأَلْتُ [] بِرَفْعٍ صَوْتِي وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ قَوْلُ
الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . فِي الْمَحْكَمِ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَّفَهَا
وَاسْتَرَشَدَ عَنْهَا ضِدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا
تَحِلُّ لِقَطَاتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْشِدُ : الْمُعَرِّفُ قَالَ
: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا
طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا وَنَشَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَرَّفْتُهَا قَالَ : وَيُقَالُ :
أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أُشِيدُهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَّفْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدْتَهُ بِهِ ضَالَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَالَ كُرَاعُ فِي
الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ : عَرَّفْتُهَا لَا
غَيْرُ . أَنْشَدَ الشَّعْرُ : قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ كَنَشَدَهُ . أَنْشَدَ
بِهِمْ : هَجَاهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلَاطِيَّيْنِ قَالُوا لِغَسَّانَ : هَذَا جَرِيرُ
يُنْشِدُ بِنَا أَيْ يَهْجُونَا . وَتَنَاشَدُوا : أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى : لَشَّعْرُ وَنَاشَدُ تَكَ [] وَنَاشَدُ تَكَ مَعْنَاهُ سَأَلْتُكَ بِ[] وَقِيلَ : ذَكَرْتُكَ
بِ[] وَقِيلَ : هُمَا مِمَّا تَقْدَمُ أَيْ سَأَلْتُ [] بِرَفْعٍ صَوْتِي وَمِثْلُ هَذَا الْآخِرِ
قَوْلُ الْهَرَوِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ . فِي الْمَحْكَمِ أَنْشَدَ الضَّالَّةَ : عَرَّفَهَا
وَاسْتَرَشَدَ عَنْهَا ضِدُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي حَرَمِ مَكَّةَ لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا وَلَا
تَحِلُّ لِقَطَاتِهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنْشِدُ : الْمُعَرِّفُ قَالَ
: وَالطَّالِبُ هُوَ النَّاشِدُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي النُّوَادِرِ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا
طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا وَنَشَدْتُهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ إِذَا عَرَّفْتُهَا قَالَ : وَيُقَالُ :
أَشَدْتُ الضَّالَّةَ أُشِيدُهَا إِشَادَةً إِذَا عَرَّفْتُهَا وَقَالَ الْأَصْمِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعْتَ بِهِ صَوْتَكَ فَقَدْ أَشَدْتَهُ بِهِ ضَالَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا وَقَالَ كُرَاعُ فِي
الْمُجَرَّدِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْأَفْعَالِ : وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ : عَرَّفْتُهَا لَا
غَيْرُ . أَنْشَدَ الشَّعْرُ : قَرَأَهُ وَرَفَعَهُ وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ كَنَشَدَهُ . أَنْشَدَ
بِهِمْ : هَجَاهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ السَّلَاطِيَّيْنِ قَالُوا لِغَسَّانَ : هَذَا جَرِيرُ
يُنْشِدُ بِنَا أَيْ يَهْجُونَا . وَتَنَاشَدُوا : أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعَشَى : .

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً ... وَإِذَا تَنُوشِدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا
قال أبو عبيدة يعني النُّعْمَانُ بن المُنْذِرِ إِذَا سُئِلَ بِكَتَابِ الْجَوَائِزِ
أَعْطَانِي وَتَنُوشِدَ فِي مَوْضِعِ نَشِيدِ أَي سُئِلَ وَالنَّشِيدَةُ بِالكَسْرِ : الصَّوْتُ
وَالنَّشِيدُ : رَفْعُ الصَّوْتِ قال أبو منصور : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلطَّلَبِ نَاشِدٌ لِرَفْعِ
صَوْتِهِ بِالطَّلَبِ وَكَذَلِكَ الْمُعْرِفُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّعْرِيفِ يُسَمَّى مُنْشِدًا وَمِنْ
هَذَا إِشَادُ الشُّعْرِ إِنَّمَا هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ وَقَوْلُهُمْ نَشِدُوا تَكْ بَاءً وَبِالرَّحِمِ
مَعْنَاهُ : طَلَبْتُ إِلَيْكَ بَاءً وَبِحَقِّ الرَّحِمِ بِرَفْعِ نَشِيدِي أَي صَوْتِي قال
وقولهم نشدت الضالة أَي رفعتُ نَشِيدِي أَي صَوْتِي بِطَلَبِهَا . مِنَ الْمَجَازِ :
النَّشِيدُ : الشُّعْرُ الْمُتَنَاشِدُ بَيْنَ الْقَوْمِ يُنْشِدُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
كَأَنَّ نَشُودَةَ بِالضَّمِّ أَشَاعِدُ وَجَمْعُ النَّشِيدِ النَّشَائِدُ . وَاسْتَنْشِدَ
فُلَانًا الشُّعْرَ فَأَنْشَدَهُ : طَلَبَ مِنْهُ إِشَادَةَ وَهُوَ مَجَازٌ . مِنْهُ أَيْضًا
تَنَشَّدَ الْأَخْبَارَ : أَرَاغَهَا لِيعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ .
وَمُنْشِدٌ كَمُحْسِنٍ : بَيْنَ رَضْوَى جَبَلِ جُهَيْنَةَ وَالسَّاحِلِ قال الراعي :
إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَيَّابَةٌ ... غَدَا وَهَوَّ فِي بِلَادِ خِرَانِقِ
مُنْشِدٍ وَجَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ
الْفُرْعِ وَإِيَّاهُ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيَّ بِقَوْلِهِ :